

## شبهة من غير مسلم حول قوله تعالى )واقتلوهم حيث تقوتهم( (فتاوى على الهواء مباشرة 2202-13-13)

صلاح الصاوي

سؤال اخر يقول السائل الكريم لدی زميل غير مسلم في العمل لديه تقدير واحترام كبير للاسلام وفضول للتعرف اكثر على الاسلام احساسي الشخصي انه ربما يسلم وانا احاول ان ادعوه الى الاسلام لك عنده اسئلة كثيرة - 00:00:00

اليوم سألني عن معنى الاية فاقتلوهم حيث وجدتموهم المشركين يعني ايه معنى فاقتلوهم حيث وجدتموهم والكلام ده قد يستخدم من قبل داعش ومنظمات ارهابية تقول ان احنا حيئما وجدنا كافر في شرق وفي غرب في الشارع في الحرم جنبك - 00:00:29

السوبر ماركت في اي مكان القراءة المغلوطة والفهم الكارثي المغلوط بما اجيبيه ما المقصود بقتل المشركين اينما كانوا في هذه الاية نقول له يا رعاك الله الف اللغة للعهد الذين قال لهم الناس - 00:00:55

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم حديث عن اناس بعينهم معهودين انصرف الخطاب اليهم فليس المقصود به عموم المشركين انما اذا رجعت بالآيات الى سياقها وجدت انها في قوم قد نقضوا العهد - 00:01:21

وازاهب وظاهروا المشركين على المسلمين تخيل في اعقاب غزوة الاحزاب وما فعلته بنو قريظة بالمسلمين يوم الاحزاب حيث كشفوا ظهورهم وخانوا ونقضوا ميثاقهم وظاهروا عدوهم عليهم فعندما يأتي القرآن باعلان البراءة من نقضوا العهد - 00:01:43

فهذا لا يكون الا جزء وفaca جزء عادلا لجريمة كبرى ارتكبت في زمن الحرب خيانة ونقد مواثيق وكشف زهور ومزاهرة عدو وممالة محاربين في زمن الحرب يعني غير المسلمين امامنا انواع - 00:02:16

نوع لم يعاهد ولم يعتدي الناس لا بيبني وبينهم عهد ولا هم اعتدوا علينا. هذا تحكمهم القواعد العامة لا اكره في الدين افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما انت عليهم بجبار - 00:02:39

فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر ولا تعتقدوا ان الله لا يحب المعتدين وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر طيب غير المسلمين الذين لم يعاهدوا لكن اعتدوا - 00:03:00

في عداون بدأ منه هذا مخاطب بقول الله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. ولا تعتقدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث تقوتهم. هنا جاءت الاية الذين اعتدوا - 00:03:18

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتقدوا ان الله لا يحب المعتدين. واقتلوهم فقففقوتهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرامي حتى يقاتلونكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. فانتهوا فان الله غفور رحيم - 00:03:43

قاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عداون الا على الظالمين النوع الثالث غير المسلمين الذين عاهدوا فلم ينقضوا ولم يوفوا وفاء كاما حاولوا ارضاء المؤمنين بافواههم وتأنب قلوبهم. فيهم قول الله تعالى كيف - 00:04:13

كونوا للمشركين عهد عند الله وعند رسوله. كيف وان يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة. يرضونكم بافواههم. وتأنب قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون. ايه الحل؟ ان تكون يقطا ان - 00:04:40

خذرا ان تكون منتبها تأمل قوله تعالى واما تختلف من قوم خيانة فاذليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - 00:05:09

ترهبون به عدو الله وعدوكم بعد هذا غير المسلمين الذين عاهدوا فوفوا وفيهم ما في من لم يعاهده ولم يعتدوا. وفيهم ايضا قوله تعالى الا الذين عاهدتم من المشركين. ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتني - 00:05:39  
ان الله يحب المتقيين. وقول الله جل جلاله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام. فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب متقيين اما غير المسلمين الذين عاهدوا ثم نقضوا عهدهم مع النبيين. صلى الله عليه وسلم فقد كان فيهم قوله تعالى كما قلت -

00:06:09

فاما انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث ولدتهم وخذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة اتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم غير المسلمين الذين عاهدوا ثم نقضوا عهدهم مع المؤمنين بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

فيهم قول الله تعالى وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون اللهم اهدنا فيمن هديت واعافنا فيمن عافيت - 00:07:03